نبذة مختصرة

تمهيد:

يشكل سرطان الفم جزءاً كبيراً من السرطانات التي شوهدت في البلدان النامية بسبب ارتفاع معدل انتشاره وارتفاع معدل الوفيات به. يسبق جميع سرطانات الفم تقريبا اضطرابات فموية خبيثة محتملة مثل الطلاوة البيضاء الفموية ، و التنسج الأحمر ، والحزاز المسطح الفموي ، والتليف تحت المخاطي الفموي. الشمة هو نوع من التبغ عديم الدخان التي تستهلك على نطاق واسع في شبه الجزيرة العربية، وخاصة في اليمن. ومع ذلك، هناك بيانات محدودة حول العلاقة بين استخدام الشمة و بين تطور الآفات الفموية السرطانية والسابقة للتسرطن خاصة في صنعاء، اليمن.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة بين استخدام الشمة و خطر الإصابة بسرطان الفم و الاضطرابات الفموية الخبيثة المحتملة ؛ لتقييم حدوث هذه الاضطرابات بين مرضى الأسنان اليمنيين من مستخدمي الشمة. وأخيرا ، لتحديد أي علاقة بين تغيرات خلل التنسج في الظهارة مع تكرار ومدة استخدام الشمة.

طرق البحث:

كانت هذه دراسة مراقبة حالة أجريت في كلية طب الأسنان، جامعة صنعاء بين عامي 2017 و 2020 . مجموعة من 51 مريضا يعانون من آفات فموية سرطانية أو لسابقة للتسرطن مؤكدة نسيجيا (المجموعة الأولى) و 51 ضوابط صحية (مطابقة للعمر والجنس - المجموعة الثانية)

تم تحديدهم. البيانات الديموغرافية والمعلومات حول استخدام الشمة والقات ، مادة مضغ شائعة الاستخدام في المجتمع ، تم جمعها باستخدام استبيان منظم. تم إجراء التحليل الوصفي أولاً ، تلاه العديد من التحاليل اللوجستية لاشتقاق نسب الاحتمالات (ORs) وفترات الثقة 95٪ (CIs).

نتائج الدراسة:

كان معظم المشاركين في المجموعة (الأولى) (72.5٪) من الذكور وما يقارب من نصف عينة الدراسة (47.1٪) كانوا من ضمن الفئة العمرية (51-65 سنة). ومن بين كل هذه المجموعة، تم تشخيص (49٪) بالطلاوة البيضاء المتجانسة و (37.3٪) على أنها سرطان الخلايا الحرشفية الفموية. (74.5٪) من المجموعة (الأولى) كانوا مستخدمين شمة. جميع أولئك (100٪) الذين يعانون من آفات بدون خلل التنسج كانوا من مستخدمي الشمة و (83.3٪) من الآفات المتباينة جيدا كانت أيضا مستخدمي شمة. جميع مستخدمي الشمة كانوا يستخدمون الشمة البيضاء وجميعهم تقريبا (94.7٪) يستخدمونها ≤ 4 . يظهر الانحدار اللوجستي المتعدد قيمة P كبيرة = 0.000* و OR = 142.

الخلاصة:

هناك علاقة بين استخدام الشمة و بين الآفات الفموية السرطانية والسابقة للتسرطن في مرضى الأسنان اليمنيين.

الكلمات الدالة:

الشمة، اضطرابات الفم الخبيثة المحتملة، سرطان الخلايا الحرشفية